

حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن  
 ابن أبي ليلى قال نكلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هذه الآيات فلولا إذا بلغت الخلقوم إلى قوله فزروح  
 وريحان وحيث نعيم إلى قوله فنزل من حميم ونضيرة  
 حميم ثم قال إذا كان عند الموت قيل له هذا فان كان  
 من أصحاب اليمن أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن كان  
 من أصحاب الشمال كره لقاء الله وكره الله لقاءه **وخرج**  
 الإمام أحمد من طريقين هما عن عطاء بن السائب سمعت  
 عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو يبيع جنازة يقول حدثني  
 فلان بن فلان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره  
 الله لقاءه فأب الفزوم يكون قال يا بيبيكم قالوا أنا نكره  
 الموت قال ليس ذلك ولكنه إذا حضر فإما أن كان من المقربين  
 فزروح وريحان وحيث نعيم فإذ بشر بذلك أحب لقاءه  
 والله لقاءه أحب وأما إن كان من المكذبين الضالين  
 فنزل من حميم وفي فزارة إن مسعود ثم نضيرة حميم فإذ بشر  
 بذلك كره لقاء الله والله للقاءه أكره **وخرج** ابن البراء في كتاب  
 الروضة من حديث عمرو بن شمر وهو ضعيف جدا عن جابر  
 الجعفي عن نعيم بن حذلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ما من ميت يموت إلا وهو يعرف غاسله وينشد  
 حامله إن كان بشرا بروح وريحان وجنة نعيم إن تجمله وإن  
 لبشر ينزل من حميم ونضيرة حميم إن مجلسه وفي صحيح البخاري  
 عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه  
 فقالت غابضة أو بعض أزواجه أنا نكره الموت قال ليس  
 ذلك ولكن المؤمن إذا حضر الموت يشترط أن الله وكرامته  
 فليس شيء أحب إليه مما آتاه فأحب لقاء الله وأحب  
 الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعداب الله وعقوبته  
 فليس شيء أكره إليه مما آتاه فكره لقاء الله فكره الله  
 لقاءه وقد روى هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من وجوه متعددة وعن مراد أن عن البراء بن عازب  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم إن نفس المؤمن يقال لها  
 أخرجي إيتها النفس الطيبة إلى معقرة من الله ورضوان  
 فيخرج فتسل كما تسل القطرة من في السقاوان نفس الكافر  
 يقال لها أخرجي إلى غضب الله وسخطه فتتصرف  
 في جسده وتأتي أن تخرج فيجد بؤها فتقطع بها العروق  
 والعصب وفي رواية عيسى بن المسكيب عن عدي بن  
 ثابت عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تتصرف